الأوبرا السورية تقدم مسرحية للكاتب الصيني المنشق كاوشين جيان

دمشق ـ أ.ف.ب: ست شخصيات صينية تحولت إلى شخصيات تتحدث العامية السورية وتنتظر بلا أمل على «موقف الباص» إلى ما لا نهاية، هذه هي فحوى مسرحية «موقف الباص» للكاتب الصيني كاوشين جيان والتي تختتم عروضها الخميس على مسرح دار الأوبرا السورية.

يقول معد النص محمد خير قداح لوكالة فرانس برس «لم يغب عن بالنا نص «في انتظار غودو» لصموئيل بيكيت» متحدثا عن النص المسرحي الأكثر شهرة حول رعب الانتظار، انتظار غودو الذي لا يأتي، والذي لا يعرف أحد إن كان شخصا أو إلها أو شيئا».

وهنا فإن شخصيات «موقف الباص»، مسرحية الكاتب الصيني الحائز نوبل للآداب 2000، تنتظر بلا أمل، ومن دون ان تفعل شيئا سوى الانتظار.

دليل العرض يسرد الحكاية بالقول «تدور أحداث المسرحية في الطريق العام أمام موقف باص في الريف يجتمع حوله مجموعة من الأشخاص، ينتظرون الباص بغية الذهاب إلى المدينة».

وأضاف «الشخصيات تتكلم فقط ولا تسعى لتحقيق غايتها بنفسها، بل تلقي باللوم في عدم تحقق هذه الغايات على الظرف الخارجي، عدم مجيء الباص مثلا».

ويصف العرض شخصياته بأنها «ضعيفة الإرادة، ولا تستطيع كسر الحواجز التي وضعتها بأنفسها حول ذاتها، وبذلك يبقى الجميع واقفين بانتظار الباص أكثر من عشر سنوات، ولكنه لا يأتي».

شخصيات المسرحية هي مغن يحمل آلة العود وهو ذاهب إلى المدينة من أجل مسابقة في الموسيقى، على كبر سنه، وعاشقة تمضي إلى عشيق ليست متأكدة من حبه لها، وشاب عابث، ومدير مؤسسة استهلاكية متكرش، إلى جانب مرافق له، قدمه العرض على هيئة كلب، في نباحه ودفاعه عن سيده وفي ركضه وراء الآخرين.

وهناك أيضا شخص صامت يقول عنه مخرج العرض محمد زيادة «إنه الوحيد الفاعل والإيجابي بين مختلف شخصيات العرض السلبية التي لا تتقن سوى الانتظار، فهو ـ الصامت ـ يغادر المكان من أجل أن ينجز شيئا»، ويستدرك المخرج «لكنني لا أعفيه من سلبية أنه أراد أن يتصرف بشكل فردي».

في خلفية المسرحية، ذات الشخصيات الواقعية، استخدم المخرج شاشة سينمائية كانت تعرض قصتها الخاصة للوجود، فتبدأ من صورة لدجاجة تبيض الكرة الأرضية، ثم صور متتالية لانفجارات الكواكب، وصولا إلى ترويض الناس في مصانع ومدارس وسواها.

الشاشة عرضت حتى صور الممثلين وهم يقدمون مسرحيتهم، وكذلك ظهرت صور المتفرجين.

ولدى سؤاله عن مبرر استخدام الشاشة قال المخرج «أردت ان أكرر شخصيات المسرحية التي بلا أسماء، الشاشة كانت عبارة عن مرايا متقابلة».

وعما يلامس الجمهور السوري في مسرحية كهذه قال المخرج «عرضنا يلامس كل زمان ومكان، نعالج فكرة كونية».

وأضاف «نحن نناقش فكرة الحواجز التي يصنعها الإنسان بنفسه معتقدا أنها تنظم حياته، ثم يجدها هي التي تعرقل».

إلا أن بعض حضور العرض رأى فيه تناولا لم يشر إليه المخرج، حيث قال تمام هنيدي (كاتب) «يبدو أن ضغط المرحلة الراهنة في سورية فرض على مخرج العرض أن يعلن موقفه حيال ما يجري على الأرض السورية، ولكن المخرج استسهل كثيرا هذا الخيار ليقدم وجهة نظر سياسية في عرض مسرحي (أو سياسي) فالشكل الساذج الذي قدمت به شخوص المسرحية ترك أثرا كبيرا على العرض ليغدو متواضعا هو الآخر».

وأضاف هنيدي «فالمثقف والفنان من وجهة نظر المخرج لابد أن يكون حالما يغني موشحات أندلسية، والمدير سخيفا، والحوراني (نسبة إلى حوران) لا مناص من التهكم على ثورته من خلال تقديمه بالشكل الرديء، الذي يبدو أن المخرج سعى إليه جاهدا، أما المرأة فلا مناص من أن تكون مهزومة دائما».

غير أن المخرج نفى بشكل قاطع أن يكون للعرض علاقة بالأحداث الجارية في سورية الآن، كما نفى أن يكون الشاب العابث يتحدث بلهجة أهل حوران، معتبرا أن لهجته خليط من لهجات.

4 أجهزة للتدليك والاسترخاء على شكل أدوات للتعذيب يعرضها متجر ياباني إلكتروني

طوكيو ـ أ.ش.أ: طرح متجر إلكتروني ياباني على شبكة الانترنت 4 أجهزة للتدليك مصنوعة على شكل أدوات للتعذيب، وليست للاسترخاء في محاولة منهم لجذب انتباه المشترين.

ومن بين الأجهزة التي أعلن عنها المتجر أداة مستوحاة من خطافات القراصنة، صممت للوصول إلى المناطق البعيدة، في الظهر، والتي تريد الضغط عليها للتدليك، وتستهدف «العاملين في المكاتب»، إذ يمكن استخدامها بسهولة أثناء الجلوس على المكتب الذي يخلو من أي طرق للاسترخاء.

وتضم الأجهزة الثلاثة الأخرى اسطوانة بلاتينية مزدوجة لتدليك الجسم، تستخدم للوجه والرقبة والذراعين والساقين حيث تنفق المرأة اليابانية 306 دولارات لاقتناء مثل هذه الأداة للاعتناء ببشرتها.

الديسكو.. صيحة جديدة في صالات الرياضة البدنية

لوس أنجيليس ـ د.ب.أ: تفتق ذهن أصحاب صالات الرياضة البدنية في الولايات المتحدة عن فكرة جديدة لزيادة أعداد زبائنهم.

فقد صار متاحا في ليالي أيام السبت من كل أسبوع وفي عدد كبير من مراكز اللياقة البدنية التمتع بالموسيقى والأغاني المسجلة المعروفة باسم «دي جيه» (أو مشغل الاقراص المدمجة) وموسيقى الحفلات والمشروبات المقوية في ليالي أيام السبت.

وعلى سبيل المثال هناك صالة للرياضة البدنية في نيويورك تتيح للزبائن ممارسة التمارين وهم يشاهدون حفلة ديسكو، كما توجد صالة أخرى تعزف فيها موسيقى الـ «دي جيه».

إن الامر أصبح وكأن المرء ذاهب إلى سينما أو إلى حفل لكي يحرق السعرات الحرارية.

وقال دينيز كريفت أحد زبائن الصالات الرياضية في مقال بصحيفة نيويورك تايمز إن الأمر أشبه بضرب عصفورين بحجر واحد.

وهناك ملهى ليلي اسمه «كارديو» في هيوستون بولاية تكساس يجذب الزبائن عن طريق إتاحة ممارسة التمارين الرياضية وسط موسيقى الرقص وعرض بالليزر.

قرابة 45 يوماً سيراً على الأقدام عبر أودية ومرتفعات وسط الثعابين والوحوش

يمنيون يتحدثون عن رحلة التسلل الطويلة إلى السعودية

شرطة سعودية على حدود اليمن

عسير ـ العربية: مازالت قضية تسلل آلاف اليمنيين إلى السعودية مستمرة في الشريط الحدودي السعودي اليمني في ثلاث مناطق جنوبية، هي: عسير وجازان ونجران، ما تسبب في تزايد أعمال القتل والسلب والنهب. آلاف اليمنيين يقطعون مسافات كي يدخلوا الحدود السعودية، سيرا على الأقدام في الغالب، وبينهم نساء وأطفال يواجهون المخاطر أثناء رحلة المصير.

وشرعت وزارة الداخلية السعودية في تنفيذ أكبر مشروع على طول الشريط الحدودي مع اليمن للحد من ظاهرة التسلل، بعد أن استعانت بخبراء عالميين وفق دراسات أعدت مسبقا، وتم تزويد الشريط بكاميرات حرارية وحواجز لمنع «التسلل».

وتمكن مراسل «العربية.نت» من الالتقاء بعدد من المتسللين في منطقة عسير، وتحديدا في موقع يطلق عليه «الحبلة»، ويقع على مشارف طور تهامة، ليكشف عن قرب خفايا ما وراء «التسلل».

تشرح حسينة أحمد، وهي امرأة يمنية تحتضن طفلها الذي لا يتجاوز العامين بقولها: «مكثنا قرابة شهر ونصف الشهر ونحن نسير عبر أودية وجبال ووديان كي نصل إلى الحدود السعودية».

وتتابع حسينة: «واجهتنا مخاطر، ومنها انتشار الثعابين والوحوش المفترسة في الأودية، منها واد أسفل تهامة قحطان».

وقالت إنها وطفلها الرضيع كادا ان يفارقا الحياة بعد أن حاول ذئب قتلهما، لكنها نجت مع طفلها بأن اختبأت في زاوية من الجبل.

ويعترف بشير محمد من «ذمار» اليمنية بقوله إنه لجأ إلى نقاط أمنية يقومون بإنزال الركاب ليتابعوا سيرهم على الأقدام من خلف تلك النقاط بعيدا عن أنظار رجال الأمن، بينما يتجاوز المهربون بسياراتهم نقاط التفتيش دون مشاكل، وبعد أن يقطعوا مسافات خلف تلك المراكز يتوقفون بنقاط في انتظار الركاب مجددا، ويواصلون سيرهم.

وقال أحمد عسيري، وهو ساكن في حي الراقي بخميس مشيط، إن إمام جامع من اليمن كان يقوم بإمامة المصلين، وقام بفتح محل لبيع الخضراوات بجوار الجامع تحت غطاء «التستر»، وطيلة 10 سنوات كان يعمل لحساب الجماعة «الحوثية» ويتراسل معهم عبر الإنترنت وعن طريق الجوال الدولي، حتى ألقي القبض عليه من قبل السلطات الأمنية السعودية، وانكشف أمره.

ساعة الأرض.. نداء لإطفاء الأنوار وتشغيل الهواتف الذكية

باريس ـ أ.ف.ب: بهدف حث سكان الأرض على إطفاء الأنوار السبت والتوفير قليلا على كوكب الأرض، يراهن مطلقو «ساعة الأرض» على مواقع التواصل الاجتماعية، لكن الفكرة قد لا تكون «نيرة» إلى هذه الدرجة لان الشبكة العنكبوتية تستهلك الكثير من الطاقة.

في كل عام، من سيدني إلى لوس انجيليس تعمد المدن كما الأفراد إلى إطفاء الأنوار لمدة ساعة من الوقت بهدف التعبير عن عزمهم لمحاربة التغير المناخي، تلبية لنداء الصندوق العالمي للطبيعة. وقد حدد الموعد الجديد لـ «ساعة الأرض» السبت 31 مارس الحالي عند الساعة الثامنة والنصف مساء بالتوقيت المحلي.

ويأمل منظموه أن يأتي أفضل من العام الماضي حيث سجلت مشاركة 5200 مدينة و135 بلدا.

وبهدف توسيع النشاط إلى ما هو أبعد من الدقائق الستين الرمزية، يدفع مطلقوه الأشخاص الأكثر تحفيزا للجوء إلى شبكات التواصل الاجتماعي من خلال متابعة الأحداث على «فيسبوك» ومشاركة التزاماتهم عبر «تويتر» أو من خلال حث الآخرين على التحرك عبر أشرطة فيديو يبثونها على «يوتيوب».

لكن هذه التكنولوجيات تنتج هي أيضا حصتها من ثاني أكسيد الكربون، من خلال استخدام الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية التي تستهلك الكثير من الطاقة.

كلما دخلنا الشبكة الإلكترونية، نخلف انبعاثات من ثاني أكسيد الكربون بطريقة غير مباشرة.

وذلك من خلال ما يتم إنتاجه بواسطة الطاقة الأحفورية التي تحرق من أجل تصنيع وشحن أجهزتنا وكذلك تغذية الخوادم الكثيرة التي تخزن البيانات.

من الصعب قياس أثر ذلك بشكل دقيق، لكن دراسة أعدها في العام 2008 مكتب «بايو إنتيليجنس سرفيس» للدراسات، نسبت إلى قطاع التكنولوجيات الجديدة 2٪ من انبعاثات غازات الدفيئة على الصعيد العالمي، ما يعادل انبعاثات القطاع الجوي.

وبمجرد أن يبعث موظف واحد في مؤسسة فرنسية تضم 100 شخص رسائل إلكترونية ويتسلمها ويخزنها، فإن ذلك يؤدي مثلا إلى ما يوازي 13,6 طنا من ثاني أكسيد الكربون، بحسب وكالة البيئة والسيطرة على الطاقة (أديم).

«نكات المحششين» مخطط لترويج المخدرات

العربية: أكد مساعد المدير العام لمكافحة المخدرات للشؤون الوقائية في السعودية عبدالإله الشريف، أن النكات التي يتم تداولها عن الذين يتعاطون مادة الحشيش في مجملها هجمات ترويجية مخططة لإظهارها بأنها عالم من السعادة والأنس، وفي الواقع هي عكس ذلك.

وأوضح خلال حديثه في المحاضرة التي ألقاها على هامش الاجتماع الذي عقد في دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض مساء أمس الأول أن الشباب هم عماد الوطن، وأن طريق العودة من الخطأ يستلزم البعد عن أصدقاء السوء والتوبة الصادقة لله تعالى.

وتحدث الشريف عن دور مكافحة المخدرات في التصدي لمشكلة المخدرات مشيرا الى ان ما تم ضبطه من كميات كبيرة يؤكد استهداف العصابات لأبناء الوطن، وما تحتويه هذه المواد من عناصر كيميائية سامة تسهم في سرعة إدمانها وتأثيرها السلبي على متعاطيها وتنتج عنه أضرار جسمية ونفسية خطيرة، مشيرا إلى ما تعانيه الأسر بسبب تعاطي أحد أفرادها للمواد المخدرة وذلك وفقا لما نشرته صحيفة «الشرق» السعودية أمس.

وأكد المدير التنفيذي لمجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض د.محمد القحطاني، أن البرامج العلاجية والتأهيلية التي يقدمها مجمع الأمل للمرضى والمراجعين، وكذلك البرامج التوعوية للمجتمع تعد خط الدفاع الأول في التصدي لهذه الآفة الخطيرة.

واستعرض بعض النماذج لنهايات من دخلوا عالم المخدرات المظلم سواء بالموت أو السجن أو التحول إلى مريض نفسي غير مدرك لتصرفاته وغير قادر على القيام باحتياجاته الضرورية دون مساعدة من الآخرين، متطرقا إلى أهمية مبدأ السرية في العلاج الذي يراعي فيه المجمع حقوق المريض في الحفاظ على معلوماته الشخصية وعدم إفشائها.

مشاريع بقيمة 880 مليون دولار لحماية جدة من السيول

صورة أرشيفية لسيول جدة

جدة ـ أ.ف.ب: اعلنت السعودية عن توقيع عقود مشاريع انشائية لحماية جدة من مياه الامطار والسيول بقيمة 880 مليون دولار بعد ان تعرضت المدينة لكوارث خلفت قتلى واضرارا كبيرة في الاعوام الاخيرة.

وحصلت اربع شركات على حقوق تنفيذ المشاريع اثنتان منها سعودية وواحدة صينية واخرى ايطالية.

واوضح مدير عام مشروع معالجة مياه الامطار وتصريف السيول احمد السليم ان الحلول الدائمة في جدة تشتمل على انشاء خمسة سدود وتوسعة قنوات تصريف مياه الامطار الحالية وتشييد قناة جديدة بمحاذاة مطار الملك عبدالعزيز الدولي.

ورسا عقد انشاء سد وادي غيا وملحقاته، وعقد انشاء سد وادي غليل واعادة تأهيل مجرى السيل الجنوبي لصالح شركة «نسما» وشركاهم بقيمة 1,175 مليار ريال (314 مليون دولار).

وحصل الفرع المحلي لشركة تشاينا كوميونكيشنز كونستركشن كومباني ليمتد الصينية على عقد اعادة تأهيل مجرى السيل الشمالي بقيمة 143 مليون ريال (38 مليون دولار).

كما فازت شركة «سنامبر وجتي» العربية السعودية المحدودة (ايطالية) على عقد انشاء قناة تصريف المطار الجديدة بقيمة 1,319 مليار ريال (352 مليون دولار)، في حين نالت عبر المملكة السعودية للتجارة والصناعة والمقاولات «سبك» عقد اعادة تأهيل مجرى السيل الشرقي بقيمة 751 مليون ريال (200 مليون دولار).

وهطلت امطار غزيرة في 25 نوفمبر 2009 على جدة فأغرقت الشوارع وتسببت في مقتل عدد كبير من الاشخاص في سياراتهم التي جرفتها المياه ما اسفر عن 123 قتيلا، وخسرت آلاف العائلات منازلها في جدة حيث اتلف 10785 مبنى و10850 سيارة بحسب تحقيق.

وامر الملك عبدالله بن عبدالعزيز بملاحقات قضائية ضد المسؤولين والمتعهدين بسبب مسؤولياتهم المفترضة عن تلك الفيضانات، كما امر بمعاقبة الضالعين في الفساد وسوء الادارة واستصلاح الاراضي.

وركز التحقيق على العوامل التي ضاعفت آثار الفيضانات، لاسيما عجز البنى التحتية للمدينة عن تصريف السيول والبناء العشوائي في المدينة وحولها.

كما قتل اربعة اشخاص واعتبر اربعة آخرون في عداد المفقودين في اعقاب فيضانات ناجمة عن امطار غزيرة هطلت على جدة اواخر يناير 2011.

صحتك

البيض يساعد في تخفيف حدة الاكتئاب

طوكيو ـ يو.بي.آي: وجد باحثون إيطاليون ان أحد العناصر الموجودة في البيض قادر على التخفيف من حدة الاكتئاب.

وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (خبث) بأن مجموعة من الباحثين برئاسة البروفيسور ميتسوهيرو فوريوز من جامعة ميوشو أجروا دراسة على عينة من الجرذان تظهر تراجعا في معدلات الحركة وهذا مؤشر على إصابتها بالاكتئاب. وعمد الباحثون إلى التدقيق في المدة التي تقضيها الجرذان في السباحة بعد تناول البيض طوال شهر كامل.

وتبين ان الجرذان التي أكلت البيض سبحت لفترات تقدر بأنها 1,3 مرة أطول من الجرذان التي لم تأكله.

كما اتضح ان ثمة تزايدا في معدلات الحمض الأميني «تريتوفان» في الجزء الأمامي من الدماغ، وهي مادة تعرف بفاعليتها في التخفيف من حدة الاكتئاب.

وقال فريق البحث ان هذه الدراسة تشير إلى احتمال أن يساهم أحد العناصر الموجودة في البيض في زيادة معدلات الحمض الأميني وبالتالي التخفيف من عوارض الاكتئاب.

وقال فوريوز ان هذه النتائج تشير إلى أهمية النظام الغذائي على الرغم من ان هذه الدراسة تقتصر الآن على البيض.

وأضاف ان الاكتئاب يعالج عادة بالأدوية، لكن الدراسة تشير إلى احتمال أن يساعد التحسين الغذائي في مساعدة المرضى على تخفيف اعتمادها على الأدوية.